

تقنية جديدة لتأهيل مقلع شركة الترابية الوطنية

في إطار سياستها لتطوير الأداء البيئي أطلقت شركة الترابية الوطنية " إسمنت السبع" وتحت عنوان "جبالنا عمّرت بلد وأجيالنا عم تزرع شجر"، مبادرة جديدة لإعادة تأهيل المقلع وسفح الجبل من خلال تقنية الـ hydroseeding، تقنية جديدة يتم تنفيذها لأول مرة لتأهيل مقلع في لبنان وذلك خلال احتفال أقيم في حضور

تخلّل الاحتفال زرع اشجار، زيارة الى بحيرة المقلع وجولة في الأماكن التي تمّ تأهيلها، مع عرض لتقنية hydroseeding التي تمّ إطلاقها اليوم بإجراء عملية إختبار تجريبية على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع مع الخبير الفرنسي جاك كورتس المتخصّص في تنفيذ هذه التقنية.

ومن ثم جرى عرض فيلم وثائقي عن إعادة تأهيل المقلع الذي يتضمن ثلاثة ركائز هي:

- ١- زراعة الأشجار على مساحة 123,000 متر مربع من الأراضي التي تمّ إستثمارها بشكل كامل بأشجار الكينا، الصنوبر و السرو.
- ٢- الحزام الأخضر الذي يمتد على مساحة 70,000 متر مربع تمّ تأهيلها و زرعها لتشكل حزاماً أخضراً يفصل بين مقلع الشركة والقرى المجاورة.
- ٣- إضافة الى تقنية الـ hydroseeding التي تمّ إطلاقها.

ضمن هذه الإحتفالية أشار رئيس مجلس إدارة شركة الترابية الوطنية الأستاذ بيار جوزف ضومط الى أن "عمر شركة الترابية الوطنية يعود إلى أكثر من ٦٠ سنة و الإستثمار في المقلع قد يستمر لـ ٦٠ أو ٧٠ سنة أخرى" مؤكداً أن "الأراضي التي تمّ إستثمارها سيعود إليها اخضرارها، و هذا ما قد بدأنا بالعمل لتحقيقه منذ سنة ١٩٩٥ و ها نحن اليوم نكتف جهودنا في هذا المجال".

كما لفت إلى أن "الأجيال الصاعدة سوف تواكب هذا التحسين و ستعود أيام "شكاوي يا تين" ومواسم الزيتون".

تقنية ال hydroseeding

تقوم تقنية hydroseeding على ضخ خليط من البذور والاسمدة والمواد الحافظة للمياه والمواد اللاصقة بواسطة مضخة لتخترق الثقوب والتفسحات والشقوق في السفح إفساحا في المجال أمام الشلش لكي ينمو من دون أي حاجة للري لاسيما وأن إطلاق التقنية قد تمّ في فصل الشتاء. هذا ما أشار اليه الخبير الفرنسي جاك كورتس الذي قال أنه "في خلال ٣ أو ٤ أسابيع ستبدأ وريقات البذور بالنمو والظهور وصولاً إلى نهاية الموسم حيث تبلغ مرحلة التوازن مع محيطها". وأضاف مشيراً إلى أن "الهدف من هذه التقنية هو خلق بيئة و محيط طبيعي لا إصطناعي... وكل ما يجب فعله هو إيجاد قوة دفع لزرع هذه النباتات و مساعدتها لكي تنمو و تعيش".

هذه التقنية ستضيف الى خطة شركة الترابية الوطنية تجربة جديدة إذا ما نجحت سيتم تعميمها على مواقع أخرى تحددها الشركة لاحقاً. علماً أن مشروع تأهيل المقلع بدأ في العام ١٩٩٥ وقد طال مساحة 193,000 متر مربع حتى تاريخه.